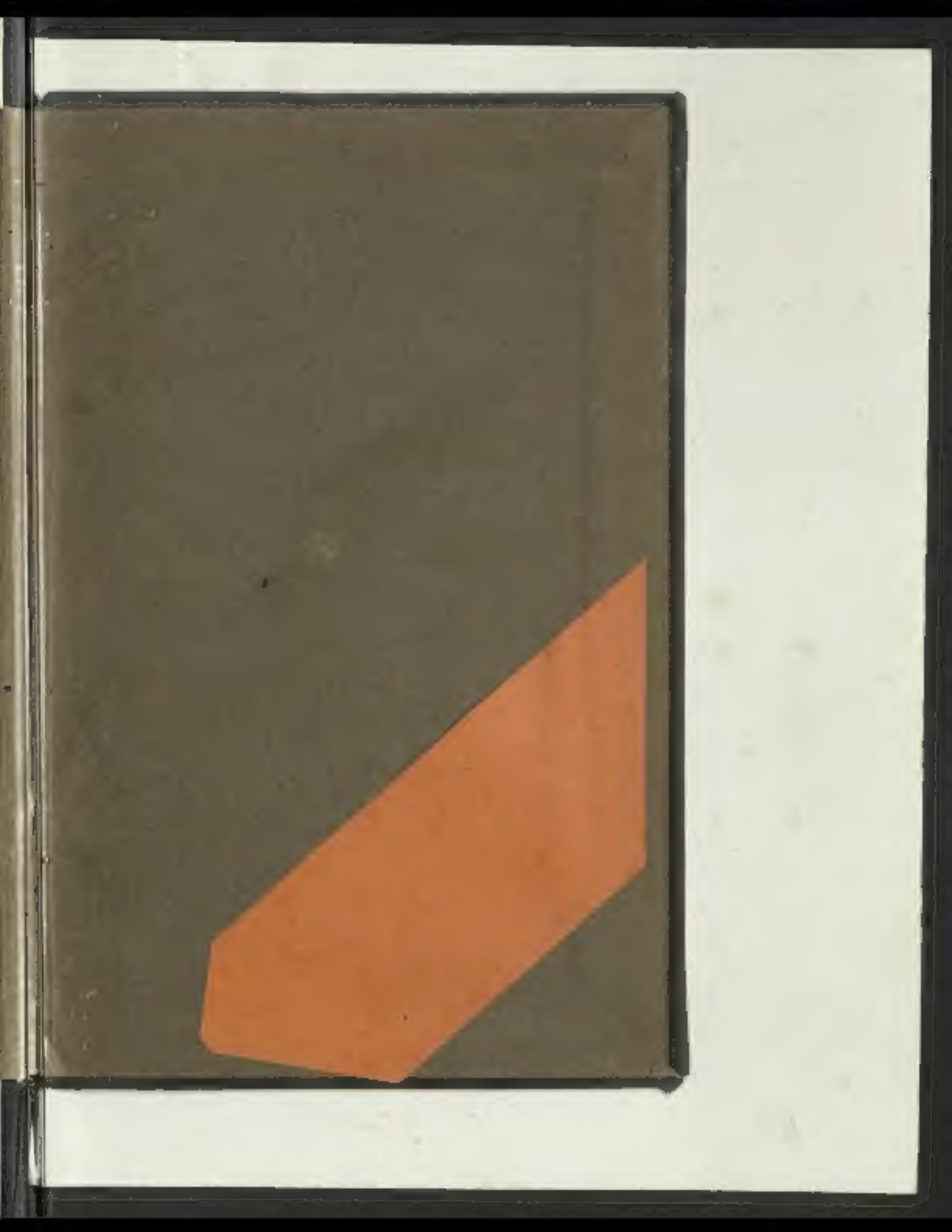


كتاب البرق القاصد

وفاز



929.1.239

زبدان - جازي

أسباب العمود اللبني

243 18 4396

243 21 7457

~~SECRET~~

~~SECRET~~

~~SECRET~~

~~SECRET~~

~~SECRET~~

~~SECRET~~

~~SECRET~~

~~SECRET~~

J. L.B.

DEC 1985

2



JAFET LID

~~SECRET~~



مكتبة
جامعة
بغداد

١٤٤١
٥٥

939.1
Z39aA

النسب العرب القدماء

وهود

على القائلين بالأمومة والوطنية

عند العرب الجاهلية

تم

محمد زيان

مطبعة الهلال

49688

مطبعة الهلال بالبحر

١٩٠٦

Library

1934



انساب العرب القدماء

رداً على القائلين بالأمومة والطونجة عند العرب الجاهلية

بيان

كتب أينا صدقنا الأستاذ مرحليوت السنسرفي الاكاديكي الكبير في ابناء نده كتابنا
كبرج الحمدن الاسلامي الى اللغة الاكاديكية كتابياً هذا منه :

ان بين ما جاء في كلامكم عن انساب العرب وبين آراء المنقريين في هذا الصدد
بوتاً عظيماً . ولو اطلعتم على كتاب الانساب والزواج عند العرب الجاهلية للأستاذ
رورتن سميت (Kinship and Marriage in Early Arabia) لرأيتم بين المشهور
عندنا وللشروع في كتابكم فرقا بعيداً فان مسألة الامومة مثلاً قد دون فيها بحديث
كبيرة ذهب اكثر أهلها الى أن العائلة القديمة ليس فيها أب معلوم انما ترأسها أم كثيرة
الرجال . وحتى الأبوة أمر مستحدث ادخله عند العرب لم يسبق عهد النبي بكثير وانساب
العرب كلها اكدت ان اسماء القبائل ليست اسماء رجال قد عاشوا كما يزعمون بل اكثرها
يشبه للنس طونم (Totems) عند الامم للتوحشة اعني حيواناً يتسبون اليه بلهائم وترتيب
الطبيعة المصدر عن انسابهم اليه من قوايين لا تخفى آثار بعضها عند العرب الجاهلية .

هذا هو نص كتاب الأستاذ فطرناني في نظر الاعتبار اجلالاً لمقام صاحبه وبادونة
الى كتاب رورتن سميت للنشر اليه فقا هو يدخل في ثيف وتلاثمائة صفحة فصفحة
ولياً رغبة في الاطلاع على ذلك الرأي وتدبره لان مؤلفه من كبار السنسرفين
وله في اشرقي وآداب ابحاث ومؤلفات ذات شأن ككتابه في اديان الساميين وغيره
من اللغات الشائقة . فقرأنا الكتاب باخلاص وامعان لعلمنا نتمتع بصحة هذا الرأي
فترجع اليه اذ لا غرض لنا بما نكتبه الا تقرير الحقيقة فهي ضالنا للشهوة اذنا نظرفا بها
وفقنا عندها صاغرين ولا يهونا على يد من يكون ذلك . كتحققنا من مطالعة الكتاب
ماعدية الرجل من العلم والفضل وسمة الاطلاع على آداب الشعوب السامية ولغاتها وادبها
وثوسنا من خلال أدلته وسلك عبارته صحة وقوة على الاقاع يتدر مثها بين أوروبا

المستديرة وعن الثاني بالساحف وعن الثالث بغير الماضع . والقبائل المذكورة تعرف
بهذه الكتابات

وإذا مات حيوان من نوع طوتم القبيلة اعتقل اهله بدمته وحزولوا عليه حزتهم على
واحد منهم فقبيلة البومة في ساموا إذا وجد احد رجالها بومة ميتة فإنه يقعد الى جانبها
ويأخذ في التسدب والبكاء ويضرب جبينه بالمخارة حتى يدميه ثم يكمن البومة ويجعلها
الى المدفن كأنها بعض افراد القبيلة . ويعتقدون ان من اعان الطوتم او اساء اليه يصاب
بالمصائب ويختل اعتقاد ذلك بالذلاف القبائل او البلاد . فبعضهم يعتقدون ان من
يأكل طوتمه تسبج نساء قبيلته عورتهم وطيرهم يعتقدون انهم يصابون بالامراض او الشكايات
او نحو ذلك ويتوهم آخرون ان آكل طوتمه يجازى بالموت بان يقهر الطوتم في بدنه ولا يزال
ياكل منه حتى يموت

ويعتقدون من الهبة الاخرى ان الطوتم لا يؤذي صاحبه فانه من طوتمهم الهبة مثلاً
لا يخافون لسما وخدم ان الهبة لا تسمم وكذلك قبائل المغرب في شبه جزيرة العرب على لغة
ان المغرب السامة لم تكن على جسم احد منهم ولا تؤذيهم . وقس على ذلك قبائل الذئاب ونحوها
وكثيراً ما يتحتمون بذلك قرابة من يدعي التشابه الى احد ما ممن زعم انه من قبيلة الثعالب
امسكوا عليه الثعالب فلما سمع قالوا انه مدعي كاذب وعلى هذا المبدأ يعتقدون كل من لا يراعي
الطوتم حبايه ويحب لاجبه

على انهم لا يكتفون من الطوتم ان يكف لذاه عن اصحابه او عياله ويكتفون بتوهمون
ان يحسن اليهم ويدافع عنهم . فتعتقد قبيلة الذئاب ان الذئاب تدافع عنها في مساحة القتال
وتوهم اكثر اصحاب الطوقية ان الطوتم يندف اصحابه بالخطر فيل ولونه بهلامات او رموز
على نحو ما يعبر عنه بالنال او الطيرة

وما يفرزون به الى الطوتم ابتغاء رضاء وحمايته ان يشبهوا بوقبيلته بشكاه ومظهره
و يلبسون جلده او قشاً من جلده او يتخذون جزاءه من يعلونه في اعناقهم او لتدعيم على
نحوه لو بد في الأمم الأخرى فلا يخلو فرد من توهمته تدل على علاقته بطوتمه
ومن عاداتهم السامة على اعتبارهم انهم من نسل الطوتم ما يجرؤونه من الاحتمال عند
الولادة او الزواج او الوفاء ونحوها من الاحوال . فقبيلة الغزال الاحمر مثلاً إذا ولد لهم طفل
تأشوا عليه بالخرقة وإذا كان من قبيلة الذئاب صاحبت الولادة عنه وشبهه « قد ولد لنا
ذئب صغير » ويحيطون بدمع الطفل قطعة من عين الذئب او قليمه وإذا تزوج واحد

من قبيلة الكلب الاحمر في جاورى دعوتوا العروسين برماد عظام كلب احمر وقس على ذلك ماثر القبائل بما يتسبون اليه من انواع الطوتم ويحتفلون نحو هذه الاحتفالات عند الوفاة و الزواج اما الطوتم الجنسي فيراد به اختصاص ذكر القبيلة او اناثها بطوتم خاص - فبعض القبائل في اوستراليا لا كورها طوتم ولا اناثها طوتم آخر وكلاهما غير طوتم القبيلة وكذلك الطوتم الشخصي فان الرجل قد يكون له طوتم خاص به غير طوتم القبيلة وغير الطوتم الجنسي اما طوتم القبيلة من الوجهة الاجتماعية فيراد به تعاقد اهل القبيلة فيما بينها باعتبار علاقتها بالقبائل الاخرى فاهل الطوتم الواحد يعدون اخوة واخوات يتعاونون في السراء والقراء وروابط هي الشدة مما بين الراد العائلة الواحدة اليوم - فيتزوج الرجل بامرأة من غير قبيلته وطوتم غير طوتمه ورجاتا نشأ الاولاد على طوتم آخر فلذا اقتربت حرب تعاون اهل الطوتم الواحد على اصحاب الطوتم الآخر لينفصل الرجل عن زوجته والولد عن ابيه أو أمه ومن شروط الطوقية ان رجال الطوتم الواحد لا يتزوجون نساء من قبيلتهم ولا النساء برجال منها وهو ما يعبر عنه علماء الامم بالزواج الخارجي (Exogamy) ويعتقد اصحاب الطوتم ان التزواج في نفس القبيلة مفسر بالصحة حتى ينخر العظام ويعاقبون من يقدم عليه بالموت او العذاب الاليم وتلك فيهم يتظنون نساء من القبائل الاخرى بالزواج او الرضاة او نحو ذلك والاولاد يربون على الغالب طوتم اسياتهم فمكان النسب يدخل بينهم بالامهات وليس بالآباء كما هو اليهود وبنينا

وقد تفرع القبيلة الى بطون والمخلا تسبب الى آباء من الحيوان او النبات ومنها نسبة تفرعية مثل فرع الحيوان الى الانواع وما تحتها من النصال والنباتات او بعلاقة اخرى بين طوتم القبيلة وطوتمات الفروع كان يكون طوتم القبيلة حيوانا وطوتم فرعها نباتا كما سلكه ذلك الحيوان مثلا سبيل الى سبطه

والطوقية منتشرة الآن في العالم الشوش على عامة بيوت قبائل اوستراليا وكثيرة الانتشار في شمالي اميركا وفي بناما والطوتم الشائع هناك « البيغاه » ولا تخلم اميركا الجنوبية من آثار الطوقية على حدود كوليبيا ونيزوبلا وفي جيانيا وبيرو - والطوقية شأن كبير في فرقيها فلها شائعة في سينفيا وبين قبائل الهنالي على خط الاستواء وعلى شاطئ الدعب الاشائي وبين الدمارية والبكوانية في جنوبي الرقيقا وفي اماكن كثيرة من تلك القارة اعظمه - ولها آثار في مداغسكار وبعض جزر ملقا - كما في اسيا فلها اثر في اواسط الهند بين بعض قبائل البنغال غير الآريين وفي سيبيريا وبعض جهات الصين وجزائر المحيط -

وأكثر هذه القبائل ادخلها العلاء في الطوقية بالقياس التخيلي لأنها تقديس بعض الحيوانات
أو النباتات وإن لم تسم باسمائها

﴿ العلامة ﴾ والطوقية تعص في ما يأتي

(١) أنها شائعة الآن بين أكثر الأمم امرئاً في الوحشية

(٢) أن قولها اتحاد القبيلة حيواناً أو نباتاً أو شيئاً آخر من الكائنات المحسوسة إما

لما تعتقد أنها متصلة منه وتسمى باسمه

(٣) أن كل قبيلة تقديس طوقياً أو تعبد

(٤) تعتقد كل قبيلة أن علوتها يحميها ويذمها أو هو على الأقل لا يؤذيها وإن

كان الأذى طبعاً

(٥) الزواج ممنوع بين أهل الطوق الواحد والسلس التامل عندم الزوج يندت

من أصحاب الطوق الأخرى (الأكسوجامي)

(٦) أن الأبوته شائعة عندم ومرجع النسب إلى الأم

(٧) لا عبادة عندهم بالمائة وإنما العبادة تشي إلى العلوته وأهل الطوق الواحد

أبوته والموث يخدمهم دم واحد

﴿ أصل هذا المذهب ﴾ ومذهب الطوقية بالنظر إلى نظام الاجتماع حديث أول

من فاته الدكتور مكينان الباحث الاجتماعي الانكليزي لتوفي سنة ١٨٨١هـ في هذا

الموضوع كتابه الزواج عند القدماء (Tributary Marriage) بولشر للمرة الأولى سنة ١٨٦٥

ثم كتب كتباً كثيرة في هذا الموضوع وما طرحه منه نشر فيها أصل مذهبه والقواعد التي

بنى عليها رأيه في الطوقية - ولم يكن ينشر رأيه حتى تصدى عليه الاجتماع لانقضاء

وفي مقدمتهم الفيلسوف سبنسر والسيرجون ليك العالم الاجتماعي الشهير ولاسيما الأول فإنه

ناقش في نقد هذا المذهب بكتابه «أسول العصران» وكتاب «أسول التمدين» وغيرها

بما لا شأن لنا به وإنما نذكر الآن في الأمر من حيث ما يهمنا ونخص العرف عن صحة

هذا المذهب أو لسانه ونبحث في ما اراده الأستاذ روبرتسن سميت من تطبيقه على

العرب قبل الإسلام

(رأي سميت في طوقية العرب) يرى سميت أن العرب كانوا في تقدم الزمانهم

يتشبهون إلى آباء من الحيوانات أو النباتات كانوا يعبدها أو يقديسونها ويسمون باسمائها

وكان شأنهم في الزواج والامومة وغيرها مثل شأن القبائل المتوحشة في أستراليا وأمريكا

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة
والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة
والله اعلم بالصواب

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة
والله اعلم بالصواب

وہی کہ وہ اس مہلک لڑائی میں شہید ہو گیا اور اس کے بعد اس کے بیٹے نے اس کا انتقام لیا اور اس کے قاتل کو مار ڈالا۔

—————

انجمن ترقی علم و ادب

انجمن ترقی علم و ادب کے زیر اہتمام ہونے والے جلسوں میں اس وقت بھی اس مہلک واقعہ کی یاد تازہ کی گئی اور اس کے مرتکبوں کو سزا دی گئی۔

اس واقعہ کے بعد اس مہلک لڑائی میں شہید ہونے والے لوگوں کی یاد تازہ کی گئی اور ان کے لواحقین کو مدد دی گئی۔

انجمن ترقی علم و ادب کے زیر اہتمام ہونے والے جلسوں میں اس وقت بھی اس مہلک واقعہ کی یاد تازہ کی گئی اور اس کے مرتکبوں کو سزا دی گئی۔

انجمن ترقی علم و ادب کے زیر اہتمام ہونے والے جلسوں میں اس وقت بھی اس مہلک واقعہ کی یاد تازہ کی گئی اور اس کے مرتکبوں کو سزا دی گئی۔

انجمن ترقی علم و ادب کے زیر اہتمام ہونے والے جلسوں میں اس وقت بھی اس مہلک واقعہ کی یاد تازہ کی گئی اور اس کے مرتکبوں کو سزا دی گئی۔

انجمن ترقی علم و ادب کے زیر اہتمام ہونے والے جلسوں میں اس وقت بھی اس مہلک واقعہ کی یاد تازہ کی گئی اور اس کے مرتکبوں کو سزا دی گئی۔

انجمن ترقی علم و ادب کے زیر اہتمام ہونے والے جلسوں میں اس وقت بھی اس مہلک واقعہ کی یاد تازہ کی گئی اور اس کے مرتکبوں کو سزا دی گئی۔

انجمن ترقی علم و ادب کے زیر اہتمام ہونے والے جلسوں میں اس وقت بھی اس مہلک واقعہ کی یاد تازہ کی گئی اور اس کے مرتکبوں کو سزا دی گئی۔

انجمن ترقی علم و ادب کے زیر اہتمام ہونے والے جلسوں میں اس وقت بھی اس مہلک واقعہ کی یاد تازہ کی گئی اور اس کے مرتکبوں کو سزا دی گئی۔

اسم الامم والبلدان والجزائر

١	الهند
٢	الصين
٣	الجزيرة العربية
٤	البحر الأحمر
٥	البحر الأبيض المتوسط
٦	البحر الأسود
٧	البحر الخمر
٨	البحر الكاسبي
٩	البحر البلطيق
١٠	البحر الشمالى
١١	البحر البáltي
١٢	البحر الاسكندنافي
١٣	البحر القطبى
١٤	البحر المتجمد
١٥	البحر المتجمد الشمالي
١٦	البحر المتجمد الجنوبي
١٧	البحر المتجمد الشمالي الغربي
١٨	البحر المتجمد الشمالي الشرقي
١٩	البحر المتجمد الجنوبي الغربي
٢٠	البحر المتجمد الجنوبي الشرقي

اسم الامم والبلدان والجزائر

٢١	الهند
٢٢	الصين
٢٣	الجزيرة العربية
٢٤	البحر الأحمر
٢٥	البحر الأبيض المتوسط
٢٦	البحر الأسود
٢٧	البحر الخمر
٢٨	البحر الكاسبي
٢٩	البحر البلطيق
٣٠	البحر الشمالى
٣١	البحر البáltي
٣٢	البحر الاسكندنافي
٣٣	البحر القطبى
٣٤	البحر المتجمد
٣٥	البحر المتجمد الشمالي
٣٦	البحر المتجمد الجنوبي
٣٧	البحر المتجمد الشمالي الغربي
٣٨	البحر المتجمد الشمالي الشرقي
٣٩	البحر المتجمد الجنوبي الغربي
٤٠	البحر المتجمد الجنوبي الشرقي

هذا الكتاب من تأليف المؤلف المشرف عليه وهو من الكتب النادرة التي لم يرد ذكرها في الفهارس السابقة
 وقد كان في غاية النقص والندرة حتى أن بعض المصنفين لم يذكروا وجوده أصلاً

Main body of handwritten text, organized into approximately 15 horizontal lines. The text is dense and appears to be a list or a series of entries.

一	二
三	四
五	六
七	八
九	十
十一	十二
十三	十四
十五	十六
十七	十八
十九	二十
二十一	二十二
二十三	二十四
二十五	二十六
二十七	二十八
二十九	三十
三十一	三十二
三十三	三十四
三十五	三十六
三十七	三十八
三十九	四十
四十一	四十二
四十三	四十四
四十五	四十六
四十七	四十八
四十九	五十
五十一	五十二
五十三	五十四
五十五	五十六
五十七	五十八
五十九	六十
六十一	六十二
六十三	六十四
六十五	六十六
六十七	六十八
六十九	七十
七十一	七十二
七十三	七十四
七十五	七十六
七十七	七十八
七十九	八十
八十一	八十二
八十三	八十四
八十五	八十六
八十七	八十八
八十九	九十
九十一	九十二
九十三	九十四
九十五	九十六
九十七	九十八
九十九	一百

一、二、三、四、五、六、七、八、九、十、十一、十二、十三、十四、十五、十六、十七、十八、十九、二十、二十一、二十二、二十三、二十四、二十五、二十六、二十七、二十八、二十九、三十、三十一、三十二、三十三、三十四、三十五、三十六、三十七、三十八、三十九、四十、四十一、四十二、四十三、四十四、四十五、四十六、四十七、四十八、四十九、五十、五十一、五十二、五十三、五十四、五十五、五十六、五十七、五十八、五十九、六十、六十一、六十二、六十三、六十四、六十五、六十六、六十七、六十八、六十九、七十、七十一、七十二、七十三、七十四、七十五、七十六、七十七、七十八、七十九、八十、八十一、八十二、八十三、八十四、八十五、八十六、八十七、八十八、八十九、九十、九十一、九十二、九十三、九十四、九十五、九十六、九十七、九十八、九十九、一百

一	二
三	四
五	六
七	八
九	十
十一	十二
十三	十四
十五	十六
十七	十八
十九	二十
二十一	二十二
二十三	二十四
二十五	二十六
二十七	二十八
二十九	三十
三十一	三十二
三十三	三十四
三十五	三十六
三十七	三十八
三十九	四十
四十一	四十二
四十三	四十四
四十五	四十六
四十七	四十八
四十九	五十
五十一	五十二
五十三	五十四
五十五	五十六
五十七	五十八
五十九	六十
六十一	六十二
六十三	六十四
六十五	六十六
六十七	六十八
六十九	七十
七十一	七十二
七十三	七十四
七十五	七十六
七十七	七十八
七十九	八十
八十一	八十二
八十三	八十四
八十五	八十六
八十七	八十八
八十九	九十
九十一	九十二
九十三	九十四
九十五	九十六
九十七	九十八
九十九	一百

一、二、三、四、五、六、七、八、九、十、十一、十二、十三、十四、十五、十六、十七、十八、十九、二十、二十一、二十二、二十三、二十四、二十五、二十六、二十七、二十八、二十九、三十、三十一、三十二、三十三、三十四、三十五、三十六、三十七、三十八、三十九、四十、四十一、四十二、四十三、四十四、四十五、四十六、四十七、四十八、四十九、五十、五十一、五十二、五十三、五十四、五十五、五十六、五十七、五十八、五十九、六十、六十一、六十二、六十三、六十四、六十五、六十六、六十七、六十八、六十九、七十、七十一、七十二、七十三、七十四、七十五、七十六、七十七、七十八、七十九、八十、八十一、八十二、八十三、八十四、八十五、八十六、八十七、八十八、八十九、九十、九十一、九十二、九十三、九十四、九十五、九十六、九十七、九十八、九十九、一百

... من نور ...

... من نور ...

... من نور ...

(۵) ...
 ...
 ...

...

...

...

...

...

...

...

...

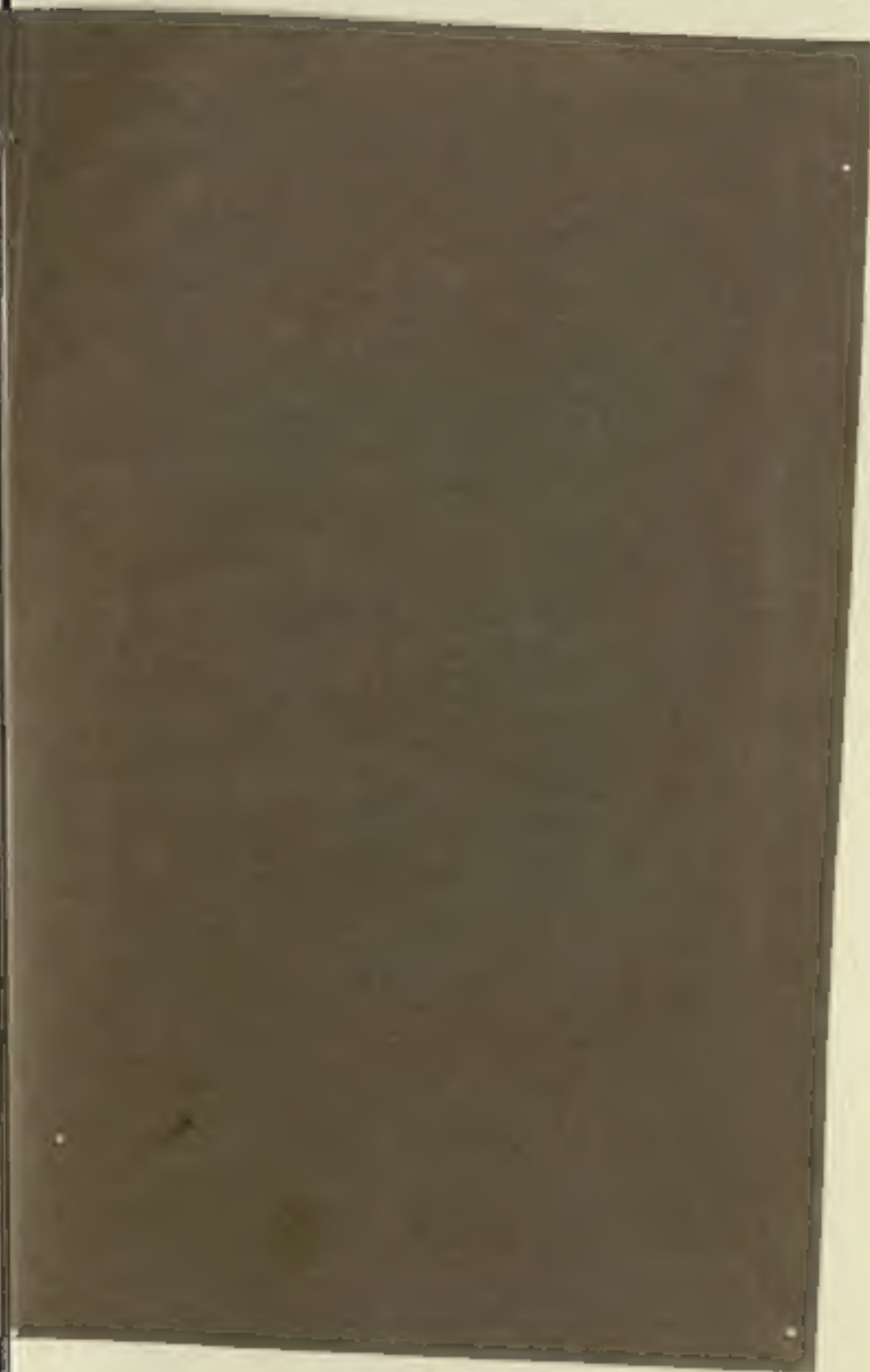
...

...

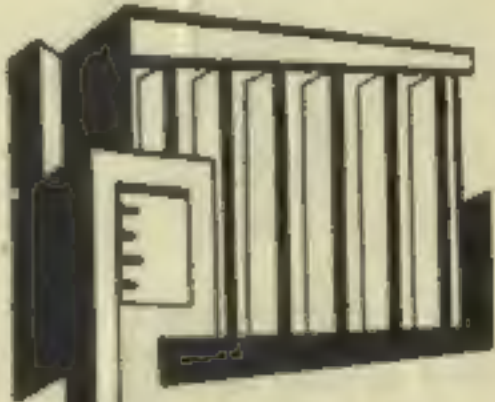
...

...





مكتبة جامعة بيروت العربية
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARY
[Barcode]



AMERICAN
UNIVERSITY OF BEIRUT

929.1
Z39aA